



A peer-reviewed multi lingual literary and cultural research journal

ISSN: 2582-4163

تأثير الحروب الأهلية اللبنانية في الرواية العربية

Published by

KTM COLLEGE OF ADVANCED STUDIES, KARUVARAKUNDU

Affiliated to the University of Calicut, Aided by Govt. of Kerala
Accredited by NAAC with 'A' grade



INTERNATIONAL
STANDARD
SERIAL
NUMBER
INDIA

ISSN National Centre, India
National Science Library

CSIR- National Institute of Science Communication and Policy Research
14, Satsang Vihar Marg, New Delhi - 110067

Certificate of Registration
पंजीयन प्रमाणपत्र

This is to certify that the periodical "KTLYST" has been registered in the ISSN Registry as per the details below:

प्रमाणित किया जाता है कि "केटीएलवायएसटी" पत्रिका को निम्न विवरण के अनुसार आई एस एस एन अभिलेख में पंजीकृत किया जा रहा है:

International Standard Serial Number (ISSN): 2582-4163

अंतर्राष्ट्रीय मानक क्रम संख्या (आई एस एस एन)

Language(s)/भाषा (यें)

: *Multiple language/ बहुभाषी*

Periodicity/समयावधि

: *Quarterly/त्रैमासिक*

Format/प्रारूप

: *Online/ऑनलाइन*

Publisher/प्रकाशक

: *KTM College of Advanced Studies,
Karuvarakundu (PO), Malappuram (Dt),
Kerala-676523*

*के टी एम कॉलेज ऑफ एडवांस्ड स्टडीज,
करुवाराकुंदु (पो. ओ.), मलप्पुरम (डिस्ट्रिक्ट),
केरला-६७६५२३*

Sanjay Burde / संजय बुरडे

*Head, National Science Library / प्रमुख, नेशनल साइंस लाइब्रेरी
& ISSN National Centre, India/एंड आई एस एस एन नेशनल सेंटर, इंडिया*

Date/दिनांक: 02-11-2021

KTLYST Editorial Board Members

Editor in chief

Prof. (Dr.) Muhammed Aslam NK

(Principal, KTM College of Advanced Studies, Karuvarakundu, Kerala, India)

✉ aslamptrklm@gmail.com

Associate Editors

Dr. Shareefa Saif Al Yazeedi

(Lecturer, Department of Arabic, University of Emirates, UAE)

✉ s_alyazeedi@uaeu.ac.ae

Prof. Khaldun Saeed Subah

(Dept. of Arabic, University of Damascus, Syria)

✉ farhat1966@gmail.com

Dr. Mohammed Ajmal

(Assistant Professor, Centre for Arabic and African Studies, J.N.U, New Delhi)

✉ majmal@mail.jnu.ac.in

Mohammed Yaseen Bakriya

(Journalist & Novelist, Palestine)

✉ mbakriya@gmail.com

Editor in Charge

Dr. Muhammed Aslam EK

(Assistant Professor, Dept. of Arabic, KTM College of Advanced Studies)

✉ ekaslu@gmail.com

Editors

Prof. (Dr.) Rasheed Ahammed.P

(Professor, Dept. of Arabic, KTM College of Advanced Studies)

✉ rasheedahmedp@gmail.com

Mr. Ubaidu Rahiman.M

(Assistant Professor, Dept. of English, KTM College of Advanced Studies)

✉ rasheedahmedp@gmail.com

Mr. Muhammed Musthefa.K

(Assistant Professor, Dept. of Arabic, KTM College of Advanced Studies)

✉ musthafadac@gmail.com

Mrs. Saeeda.KT

(Assistant Professor, Dept. of Arabic, KTM College of Advanced Studies)

✉ saeedashan@gmail.com

Dr. Abdul Rasheed PC

(Assistant Professor, Dept. of Commerce, KTM College of Advanced Studies)

✉ rasheedpc786@gmail.com

Mr. Hassan Basari MM

(Assistant Professor, Dept. of English, KTM College of Advanced Studies)

✉ basarikvk@gmail.com

Aboobacker PU

(Assistant Professor, KTM College of Advanced Studies)

✉ aboobackerpu@gmail.com

Members of Review Board

Dr. Abdul Majeed. E

(Associate Professor, University of Calicut)

✉ dr.emajeed@gmail.com

Dr. Ali Noufal. K

(Associate Professor, Department of Arabic, University of Calicut)

✉ alinoufalk@uoc.ac.in, alinoufaljnu@gmail.com

Dr. Sainuddeen P.T

(Associate Professor, Department of Arabic, University of Calicut)

✉ ptsainuddeen@gmail.com

Dr. Noushad V

(Assistant Professor & HoD, of Arabic, University of Kerala.)

✉ noushusasc@gmail.com

Prof. (Dr.) Abdul Raheem. MK

(Professor, Department of Arabic, Govt. Arts and Science College, Calicut)

✉ raheemkodesseeri@yahoo.co.in

Dr. Hameed. KA

(Assistant Professor, SNGS College, Pattambi)

✉ kmlhameed@gmail.com

Dr. Jafar Sadik PP

(Associate Professor & Head of Department of Arabic, Thunchan Memorial Govt. College, Tirur)

✉ ppjsadik@gmail.com

Mrs. Ummusalma. N

(Assistant Professor, Govt. Arts and Science College, Mankada)

✉ salmakkv@gmail.com

Lt. Dr. Basheer Poolakkal

Assistant Professor, NMSM Govt, College Kalpetta & Associate NCC Officer 5 Kerala Battalion, NCC, Wayand

Dr. Abdul Razak. P

(Assistant Professor, PTM Govt. College, Perintalmanna)

✉ rasakedakkara@gmail.com

Dr. Hamzathali AP

(Assistant Professor, MES Mampad College, Mampad)

✉ ali.hamzath@gmail.com

KTM College of Advanced Studies

Karuvarakundu (PO), Malappuram (Dt), Kerala-676 523



Phone

04931-280096



Mobile

+919747635369



Email

info@ktlyst.org
ktmcollegekvk@gmail.com



Website

www.ktmcollege.org

Terms of publication in KTLYST peer-reviewed multi lingual literary and cultural research journal

- The journal does not accept any works that do not follow the academic method in writing.
- The journal will accept essays, stories, poems, interviews and book reviews in Arabic or English.
- The works should not be published or submitted to others.
- All works received for publication will be submitted to the editorial board for their consideration.
- The author of articles should follow in his/ her work novelty, depth and adhere to the methodology followed academically.
- Works should be typed in Word, Simplified Arabic in Arabic, and Times New Roman in English, Font size should be 14 in contents with a line space of 1.15, and 16 in titles.
- Articles should not exceed 10 pages including references.
- Please send articles and all queries to this mail: info@ktlyst.com



محمد مصطفى ك | الأستاذ المساعد، كلية كى تي أم للدراسات المتقدمة، كروفاركند، ملايرام، كيرالا



وقد كان من الصعب احصاء الأعمال الأدبية التي تناولت حروباً ومعارك بدقة، غير أننا نعتز أن هذا النوع من الأدب يساهم مساهمة بارزة في تطوير ميدان الأدب من أقدم العصور. وفي العصر الحديث افرد بعض الروائيين بالحرب في رواياتهم. وعندما نبحث في أقدم نصوص الأدب العالمي نرى أن الحروب القومية والإقليمية لعبت دوراً مباشراً في سرد الروايات الأدبية في تلك الفترة. ومن أبرزها الملحمتان الإغريقيتان " الإلياذة والأوديسا " لشاعر يوناني " هوميروس "، التي تعبر عن عدد من الحروب التي وقعت في تلك الفترة. عرف الأدب العالمي منذ وقت مبكر تناول الحروب كموضوع رئيسي له، وكان الحديث عن الحرب مرتبطاً طوال الوقت بحكاية العديد من تفاصيلها، بل وأفرد بعض الروائيين للحروب الكبرى العالمية عدداً من رواياتهم، فعرفنا الروايات الخالدة على مدار التاريخ الذي يوثق للحروب مثلما فعل "تولستوي" في روايته الشهيرة "الحرب والسلام" التي تناول فيها الحروب التي خاضتها روسيا في القرن التاسع عشر. امتد أثر الحرب العالمية إلى الدول العربية، ثم إلى الأدب العربي وكانت بعض الروايات العربية قد تناولتها وأشارت إلى بعض تفاصيلها، مثلما نجد عند الروائي السوري حنا مينا في "الشرع والعاصفة" وإبراهيم عبد المجيد في "لا أحد ينام في الإسكندرية". وهي رواية توثق في إطار درامي العلاقات المتشابكة للمجموعات المختلفة من سكان مدينة الإسكندرية خلال فترة الحرب العالمية الثانية. فمنذ عام 1948 بدأت حرب فلسطين. ومع الاحتلال

الصهيوني أصبح الاحتلال والمقاومة موضوعاً أساسياً معتمداً في الأدب العربي عامةً والأدب الفلسطيني بشكل خاص، فبدأ الأدباء في تصوير الحال الفلسطيني الداخلي وأثر الحرب على المجتمع ومقاومة الفلسطينيين. وفي مقدمة هؤلاء الأدباء "غسان كنفاني"، وكانت روايته "رجال في الشمس" من أكثر الروايات تصويراً للواقع العربي والتعامل مع القضية الفلسطينية. كما كتب الروائي الفلسطيني الكبير إبراهيم نصر الله "المهارة الفلسطينية" وإلياس خوري "باب الشمس" والأديب الجزائري الكبير واسيني الأعرج روايته المتميزة "سوناتا لأشباح القدس" التي تحكي مأساة فنانة فلسطينية شابة تضطر لترك أرضها وترحل. ومن أهم الحروب العربية في تلك المنطقة كانت حرب أكتوبر 1973، هي حرب شنتها كل من مصر وسوريا على إسرائيل سنة 1973 لاستيلاء على المنطقة التي استولى عليه الإسرائيلي في حرب التي وقعت 1967. وهذه الحرب تناولها عدد من الروايات في مصر، من هذه الأعمال رواية "الرفاعي" لجمال الغيطاني التي تناولت حياة أحد أبطال حرب أكتوبر. وما كتبه "محمد حسين يونس" في تجربة الأسر المريرة عام 1967 في روايته "خطوات على الأرض المحبوسة" إذ صوّرت المجتمع المصري في وقت الحرب بشكلٍ بالغ وواقعي وموجز في الوقت نفسه. أما العراق فلم تكن أحسن حالاً من جارتها الكويت، بل إن أهلها ذاقوا من وبيلات الحرب قبل احتلال الكويت وبعده، لا سيما بعد إعلان أمريكا الحرب على الإرهاب من خلال عمليات عسكرية كبرى في العراق وأفغانستان وغيرها، من هنا جاءت الروايات التي تؤرخ لتلك الحروب كما فعل سنان أنطون في روايته "فهرس لا تنتهي" كما كتب الروائي السوري فواز حداد روايته "جنود الله" التي يتناول فيها تحولات الشباب العربي للذهاب لما يفترون أنه جهاد في سبيل الله.

الحروب الأهلية

والحرب الأهلية هي حرب داخلية بين الفصائل المنظمة داخل البلد، وهي أشد الحروب ضراوة، وقد تكون الحكومة فصيلاً مشاركاً في الحرب الأهلية، وقد تكون أهداف الحرب الأهلية هي الحصول على السلطة على بلد أو إقليم، أو تحرير منطقة، أو أحداث تغيير في السياسات الحكومية. عادة ما تكون مكثفة لغاية تستمر لفترة طويلة تسبب كثيراً من الأضرار والإصابات وإلى هجرة الأهل والمال وإلى تجرع الأمها وعسرهما إلى زمن كثير. دخلت الحرب الأهلية إلى الأدب العربي عبر البوابة اللبنانية. اليوم قد سلك كثير من الأدباء السوريين والعراقيين إلى التعبير عن الحرب الأهلية وعن الهجرة واللجوء. الحروب الأهلية اللبنانية

والحرب الأهلية اللبنانية هي حرب داخلية طاحنة تعتبر من أبرز الحروب الأهلية التي نشبت في القرن العشرين واستمرت 15 عاماً (1975-1990). وفي تاريخ دولة لبنان أن الحروب الأهلية قد ظهرت بكلّ مخالبتها وشدتها، وأهل لبنان عاشوا تحت وطأتها الشديدة سنوات، وبلغت خسائرها نحو 150 ألف قتيل وإلى هجرة كثير من المواطنين.

لم تنشب الحرب الأهلية اللبنانية فجأة وإنما سبقتها أسباب متصلة بموقع لبنان الإقليمي من عوامل اقتصادية واجتماعية ناتجة عن انتشار الفقر وعوامل سياسية عوامل خارجية أيضاً.

واست

مرت هذه الحرب بأيادي من المسيحيين والشييعين والسنين والدروز والإسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية ومجموعة من حركات القوات الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والجيش السوري وأطراف أخرى متفرقة. وقد جادت قريحة الأدباء والكتّاب بخفايا هذه الحرب من الناحية الاجتماعية والسياسية. والأعمال الأدبية التي تناولت موضوع الحرب الأهلية اللبنانية كثيرة من قبل الكتّاب اللبنانيين وغير اللبنانيين. وفيما يلي إشارة إلى أبرز الأعمال الروائية التي تناولت موضوع الحرب الأهلية اللبنانية للكتّاب اللبنانيين .

هدى بركات

ومن أبرز الأدباء الذين تناولوا هذا الموضوع الأدبية الحيّة اللبنانية هدى بركات، ولدت سنة 1952م وفازت هدى بركات "الجائزة العالمية للرواية العربية" (البوكر العربية 2019) عن روايتها "بريد الليل" وهي تعمل الآن بمحطّة إذاعة راديو في اللغة العربية في باريس. وهي بنت لبنان عاشت فيها متجرّعة الشدائد والنكبات وآلام الحروب التي ألمّت بلبنان. وتنبعث في سطورها وكلماتها بل في حياتها ظلال الحرب الأهلية اللبنانية، وأشعالها النيرة التي لا تزال تشتعل في أعمالها كما في قلبها، وهدى بركات تقتبس أبطال رواياتها ومضامينها من تربة الأرض اللبناني، ورسمت في صفحاتها مختلف الألوان الحربية التي عاشتها ولاقّت مشقاتها، ومن رواياتها: حجر الضحك: وصفت الكاتبة في هذه الرواية الحرب التي مرت بها لبنان في التسعينات من القرن الماضي، أدت الرواية باحترافية وشرحت ما مرت به لبنان من صعاب ومعها الشعب اللبناني في سياق روائي رائع، حتى نحن نعرف ما هي الحروب الأهلية من خلال هذه الرواية الجميلة. نالت هذه الرواية على جائزة "الناقد".

حارث المياه: وهذه الرواية التي تعرض فيها الكاتبة حال الشعب اللبناني اثناء الحرب، وتحكي قصة ابن تاجر للأقمشة في بيروت بعد الحرب الأهلية اللبنانية ومأساته التي أصيب إثر الحروب الأهلية. وتعتمد هذه الرواية على وصف هول الحروب الأهلية. وتحكي أوهام البطل عندما يسير في الدروب المحطمة وخرائب الشوارع الممتلئة بالكلاب. ونالت هذه الرواية على وسام نجيب محفوظ للأدب في 2001م. ملكوت هذه الأرض: تحكي الرواية مسيرة ثلاثة أجيال من حياة عائلة من إحدى الطوائف المسيحية في قرية بشرى بجبل لبنان منذ بدايات القرن العشرين، ويتعرف القارئ على سكانها وطبائعهم وتاريخهم وأرضهم وقديسيهم وأشجار الأرز التي يعتزون بها. تجري أحداثها قبيل إعلان الاستقلال في أوائل الأربعينات، وتصل إلى حدود الحرب الأهلية في بداية السبعينات. وتتجلّى فيها التحولات التي عصفت بالمكان وسكّانه وحوّلت أحلامهم إلى خيبات متتالية تنتهي على تخوم الحرب الأهلية. لعلّ ذلك يترجم جزءاً من سيرة الروائية التي عاشت في المكان نفسه، علاوة على هذا أن الروائية نفسها قد واجهت الاضطرام الحربي وكافحت للحياة السليمة التي أبعدها الحرب الأهلية عن بلادها. اهل الهوى: هذه الرواية تحكي قصة شخص مصاب بمرض عقلي خلال الحرب الأهلية اللبنانية. والرواية تعرض الأحداث بنفس واحد متتابع من أولها حتى نهايته. وقد نالت هدى بركات حظاً طيباً في مجال الترجمة فنقلت أعمالها إلى عديد من اللغات مثل الانجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية ونالت رتبة فارس

ة في الأدب والفنون من فرنسا.

ربيع جابر

هو روائي وصحفي وأديب لبناني، ولد في بيروت عام 1972. وهو أول روائي لبناني حصل على الجائزة العالمية للرواية العربية "بوكر اللغة العربية عن روايته "دروز بلغراد" 2012 م وله عدة روايات يسرد فيها الحروب الأهلية. ومن بينها: دروز بلغراد: هي رواية تاريخية لربيع جابر تحكي قصة حنا يعقوب وهو رجل مسيحي من بيروت، وهي حادثة واقعية التي نفي فيها 550 درزوا إلى بلغراد وطرابلس في القرن التاسع عشر. وحازت على جائزة بوكر باللغة العربية سنة 2012م. طيور الهوليدي أن: يروي الكاتب في هذه الرواية حكاية حي الأشرفية، أحد أحياء مدينة بيروت في ظل الحرب الأهلية اللبنانية ما بين سنتي 1975-1976 وهي الفترة التي شهدت عمليات قتل وتهجير بواسطة النطاق.

إلياس خوري

هو روائي وناقد ومسرحي لبناني، ولد في العاصمة اللبنانية بيروت عام 1948. شارك في الحرب الأهلية اللبنانية التي اندلعت في عام 1975 وأصيب بجروح خطيرة. وكتب كثيراً من الروايات التي تحكي عن الحرب الأهلية اللبنانية . منها الجبل الصغير، وباب الشمس، والوجوه البيضاء وبالو. الجبل الصغير: تتألف من خمس قصص، تتناول حكايات متباينات تربط بينها مشاهد انفجار الحرب الأهلية وتأثيراتها في الشخوص والأماكن. باب الشمس: يسرد فيها إلياس خوري مسيرة أناس يحملون بالحياة ويحملون بالوطن بعواقب الحروب الأهلية. وهي حكايات اللاجئين من فلسطين وما مروا من صراعات وأزمات ومشكلات .

سينالكول: هذه الرواية لإلياس خوري صدرت عام 2012 وفيها تصوير واقعي للمجتمع اللبناني بفئاته المختلفة التي يمثل كل واحد من أبطال الرواية واحدة منها، ويعكس من خلالها أثر الحرب الأهلية على المجتمع وما تركته فيهم حتى اليوم.

إيميلي نصر الله

وهي اديبة لبنانية ولدت سنة 1931 وماتت سنة 2018 ونشأت في لبنان، ونشرت عددا من الروايات والمجموعات القصصية. ومن أهم مؤلفاتها "نلك الذكريات" التي سردت فيها موقف الإنسان الذي يهدف المستقبل بين مأساة مخيفة وتبين الرواية عمق المأساة وبعد المصير بين سرداها.

سليم البطي

أديب وكاتب لبناني ولد في بيروت عام 1987. وهاجر إلى لندن إثر الحرب الأهلية. صدرت له في بيروت رواية "لن أغانر منزلي" ورواية "فونوغراف" وساهم في حملات توعية عديدة.

نازك سابا يارد

هي روائية وأكاديمية فلسطينية لبنانية، ولدت في القدس 1928م ودخلت إلى لبنان سنة 1949م ولها العديد من المؤلفات في مجال النقد الأدبي إلى جانب بعض الروايات وأدب الأطفال. روايتها " الذكريات الملعاة" الصادرة سنة 1998 م تركز على الجانب الاجتماعي اللبنانيين والآثار النفسية التي خلفتها الحرب الأهلية . تتحدث هذه الرواية عن عائلة لبنانية تعيش ظروفًا مادية صعبة.

